

# حلقات نور على الدرب (592) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بك - [00:00:18](#)

ثم بالمستمعين نبدأ برسالة باعثها مطيع الحيدري من اليمن الضالع بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال له يشتكي حال بعض القنوات الفضائية التي تستضيف عرافين فيتصل الناس من كافة اقطار الوطن العربي بهؤلاء - [00:00:35](#)

والبعض يكتفي بمشاهدة هذه البرامج فيسأل هذا العراف المتصل بعض الاسئلة ثم يخبره بامور في الغيب كالولادة والوظيفة والموت ونحو ذلك وهذه الامور انتشرت بشكل كبير واصبحت الاتصالات تدر عليهم دخلا هائلا من الاموال - [00:00:55](#)

فما حكم هذا؟ وما حكم مجرد المشاهدة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى والنور فبلغ عليه افضل الصلاة والتسليم الرسالة - [00:01:16](#)

وادى الامانة ونصح للامة وجاهد في الله حق جهاده بين لنا امور الدين كلها من اصول وفروع فما من شيء نحتاج اليه الا واعطانا منه علما صلوات الله وسلامه عليه اللهم صلي عليه وسلم - [00:01:37](#)

ولان الشرك والسحر والعرافين والكهنة كانوا منتشرين في جزيرة العرب الجاهلية وبعث صلوات الله وسلامه عليه وهم منتشرون بل القبيلة الواحدة عراف او اكثر فبين عليه افضل الصلاة والتسليم الامر - [00:01:58](#)

والواجب على كل مسلم ان يحذر من مزالق الشرك ومهاوي الهلاك وان يحذر من السير بطرق تؤدي بسالكها الى ضياع دينه ودنياه الصراط المستقيم هو التمسك بكتاب الله جل وعلا - [00:02:27](#)

وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والرجوع الى فهم الصحابة والتابعين لمقاصد الشريعة يستقى مما قالوه ويرجع الى ما نقلوه رضي الله عنهم وارضاهم النبي اخبر ان من اتى كاهنا - [00:02:54](#)

او عرافا فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد هؤلاء العرافون والسحرة لا احد يعلم الغيب يقول الله ولا يعلم من في السماوات الارض الغيب الا الله - [00:03:16](#)

ليس فقط نحن سكان الارض لا نعلم الغيب لا يعلمها ملك ولا نبي الا من شاء الله ان يعطيه شيئا اعطاه من ذلك بقدر ما يريد جل وعلا وعصرنا هذا عصر - [00:03:32](#)

قد غزيت الامة الاسلامية كانت الغزوات في السابق على المسلمين انما هي غزوات استعمارا وابتزازا للاموال وكان الكفر ومصانعية لم يكتفوا بذلك فارادوا ان يسلبوا الناس من عقيدة التوحيد وان يصرفوا تعلقهم بالله جل وعلا الى ان يتعلقوا بالمخلوقين - [00:03:53](#)

السحر وما يتعلق به ظلال مبين تعلمه كفر والعمل به من متعلمه كفر عمل بالكفر قد نص الله في القرآن الكريم بما ذكر عن هاروت ومعروف قال جل من قائل وما يعلمان من احد - [00:04:29](#)

حتى يقول انما نحن فتنة فلا تكفر الواجب على كل مسلم ان يحذر من هذه القنوات واني ارى انه يحرم على التجار ورجال الاعمال  
يرسلوا اعلاناتهم الى هذه القنوات لان هذه القنوات - [00:04:53](#)

اذا جفت منابع تغذيتها بالمال تركت السعي في الفساد والافساد ارى ان كل تاجر وكل صاحب عمل وكل من عنده اعلان لا يحل له ان  
يعلنه في القنوات التي تبث العريا والعهرة والفساد - [00:05:19](#)

او تبث ما يزعزع العقيدة ثم ان الجلوس مع من يتلقون هذه الاخبار وينظرون الى هذه القنوات في هذه الامور انهم مشاركون لمن  
يهوون هذه الامور فالجلوس مع محبي الفساد - [00:05:42](#)

تكثير لاهل الفساد الله امر المسلم المؤمن اذا كان في مجلس يخاض فيه بايات الله يعني بدينه ان يغادر اذا لم يستطع ان يمنع من  
ذلك الا يجلس معهم خشية ان ينزل عذاب - [00:06:12](#)

فان العذاب لا يخص الظالم فقط يقول الله واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واخبر نبيه صلى الله عليه وسلم ان البلاء  
اذا نزل عم لما جاء في قصة - [00:06:37](#)

الجيش الذي يخسف باولهم واخرهم فقالت عائشة رضي الله عنهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم وفي لفظهم وفيهم من جمعه بهم  
الطريق قال عليه الصلاة والسلام يكون مهلكهم واحدا ثم يبعثون على نياتهم - [00:06:53](#)

فاذا كان كارها لهذه الاعمال كراهيته لذلك العمل لا تكفي لسلامته من العقوبة الدنيوية لابد ان يفارق مجلسهم فليحذر كل مستمع من  
سوء مغبة هذه القنوات والاستماع اليها ومشاركة الجالسين لاستماعها - [00:07:12](#)

بل اذا رأى هم يحذرهم ويخوفهم بالله ان يغار الله جل وعلا فتصيبهم بلية مالحقة او مذهلة اما هذه القنوات فاكرر انها قنوات سوء  
وشر وبلاء والواجب على من قدر - [00:07:40](#)

على التشويش عليها وارسال ما يفسد بثها ان يفعل والله المستعان احسن الله اليكم ايضا يسأل يقول ما حكم قراءة القرآن بصوت  
مرتفع في المسجد والناس يصلون النوافل ينبغي لقارئ القرآن - [00:08:04](#)

الا يؤذي الناس بالقرآن يقرأ بصوت يسمعه هو ولا ينتقل الى من بجانبه اذا كان في صلاة او في قراءة لان الذي يقرأ يشوش عليه  
صوت من يقرأ بجانبه اذا رفع الصوت - [00:08:29](#)

وربما ترى يقرأ قراءة تختلف عن قراءة هذا الذي يقرأ احسن الله اليكم هل هناك فرق بين قبر الرجل والمرأة؟ وكما يكون عمق القبر  
الصحيح لا فرق بين قبر الرجل والمرأة - [00:08:49](#)

الحد والشق الا ان الافضل اننا نلاحظوا اذا امكن وقد تكون بعض الاراضين لا تقبلوا اللحظ واما العمق لم يحدد الشارع صلى الله عليه  
وسلم عمقا محددًا وانما يعمق القبر بحيث لا تظهر الروائح منه - [00:09:10](#)

ولا يخشى عليه من السباع اذا كان في عرى احسن الله اليكم هل يجوز دفع الزكاة والصدقات لمن علم انهم لا يصلون ولا يصومون  
كانوا انه مسلمين فلا يجوز وان كانوا من الكفار ليتألفوا - [00:09:35](#)

فلا بأس لكن يفهم هؤلاء التاركون للصلاة والصيام انهم لو كانوا متمسكين اديهم وادينوا للصلوات الخمس قائمين لشهر الصوم لاعطوا  
من الصدقة وانما منعوا منها لمجاهرتهم بمعصية الله بما يضاد هذا الدين - [00:09:57](#)

لان ترك الصلوات عمدا كفر ولا ينفع معتك الصلاة عمل لان اول ما يحاسب الناس عليه من اعمالهم يحاسبون عن الصلاة فان لم توجد  
صلاة لم يلتفت لبقية اعمالهم وان وجد لهم صلاة - [00:10:23](#)

معتبرة حاسبوا على بقية الاعمال والله اعلم احسن الله اليكم هذه ام ابراهيم بعثت بعدد من الاسئلة ونصت فيها العرض على  
فضيلتكم تقول بان هناك اه نساء يضعن مثبت للشعر يدوم ستة اشهر ويعمل على تثبيت الشعر بدون تسريحة - [00:10:48](#)

ما حكم استعماله بالنسبة للوضوء والطهارة بشكل عام اذا كان هذا التثبيت يمنع وصول الماء الى البشرة بحيث لا يصل الى البشرة  
فانه لا يجوز اما تصيغ الشعر على اي جهة تكون - [00:11:08](#)

فهو جائز مع الكراهية اذا خالفت تسريحة المعروفة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته فان العرب كانوا في تسريح

شعورهم يفرقون مع وسط الجبين الرجال والنساء وكان الرجال - [00:11:38](#)

يربون شعورهم الى ان تضرب الى الكتفين وربما فوق ذلك وربما ظفره بعض الرجال قرونا وقد استمر هذا العمل الى الان لكنه الان قد لا يوجد الا في بعض البوادي - [00:12:06](#)

بهذه الطريقة والى قبل عشرات تنين اه كان من يربي شعره من حاضرة او بادية يفرقهما وسط الجبين النبي صلوات الله وسلامه عليه لما هاجر وجد ان اليهود لعنة الله عليهم - [00:12:24](#)

يسدلون شعورهم هم اهل كتاب والنبي عليه الصلاة والسلام بعيت اه في اهل الاوثان من بينهم فاحب ان يتألف اليهود فسدل ثم ترك ذلك عاد الى ما كان عليه هو واهله وابطؤه - [00:12:46](#)

يفرق واستمر الامر على ذلك لا شك ان هذا هو الافضل ولو اختار احد غير ذلك لصار اختياره مع الكراهة لكن التصفيف ليجعلوا ترى لا ينزل من بين حصلاته الماء - [00:13:09](#)

ذو الوضوء ومجرد المسح لا بأس ولكن عند الاغتسال ولا سيما الاغتسال من جنابة لابد ان يبلغ اصول الشعر وبالنسبة للنساء ينبغي ان تنقظ شعرها كلما طهرت من الحيض نعم - [00:13:31](#)

احسن الله اليكم تذكر انها احيانا تقطع الصلاة لسبب معين كأن تصلي ثم تذكر انها لم تشغل المكيف وتكون في غرفة حارة. تقول اقوم قطع الصلاة وتشغيل المكيف ثم اعود للصلاة مرة اخرى. وحيانا تذكر اني وضعت شئ على الفرن فاخشى احتراقه وغير ذلك. فهل آآ يعد هذا اثم - [00:13:46](#)

ترموا سوء ادب في اداء العبادة لا لا يعد ذلك لانها تخشى اذا استمرت ان تكون مشغولة الخاطر غير منصرفة التفكير لما هي فيه من عبادة فان شاء الله لا بأس بذلك - [00:14:06](#)

اسأل الله ان يكون تسأل عن حكم ذكر الله في القلب من استغفار وتسبيح ونحو ذلك خصوصا اذا كانت في مكان لا يمكن معه اظهار الاحرف دورات المياه اجلكم الله - [00:14:24](#)

في دورة المياه لا تصمت واما الذكر لا يعتبر ذكرا الا ما كان باللسان هؤلاء الذين يقولون اذكروا الله في قلوبنا اما التفكير في تفكرا والاعتبار بالعبر في خلق السماوات والارض - [00:14:34](#)

وما يدور في هذه في هذا الكون فلا بأس به تفكير تركه واما ان يقول الانسان انه يستغفر بقلبه فلا يكون له ثواب الاستغفار باللسان بين ثواب الاستغفار باللسان ينصب على الحروف ولذلك من قرأ - [00:14:55](#)

حرفا من القرآن فله عشر حسنات لكن لو قال اقرأ بقلبي ما اعتبر ذلك. نعم احسن الله اليكم هذا علي ابن احمد من الدمام يقول في اول سؤال له ما حكم اقامة صلاة الجمعة في المساجد؟ التي تقع على بعض الطرق البرية حيث - [00:15:17](#)

نصلي الجمعة في احد هذه المساجد والمدينة تبعد عنها حوالي خمسين كيلو متر كما ان الجمع الذي يحضر كثير في هذه المساجد اذا كان هذا المس ساجد تحيط به بيوت - [00:15:34](#)

والسكان واذن له بصلاة الجمعة فيه فلا بأس واما ان كل من بنى مسجدا في برية او مزرعة قال جعله جامع يتوافد الرعاة والمسافرون ويصلون الجمعة فلا يجوز احسن الله اليكم يسأل عن كتاب الروض الباسم في الذب عن سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم - [00:15:50](#)

يقول هلا اعطينمونا نبذة عنه وهل هو فعلا في الذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الكتاب هذا لمحمد ابن ابراهيم الوزير احد علماء اليمن وهم يذكر انه من ال البيت - [00:16:16](#)

والكتاب هذا مختصر لكتاب العواصم والقواصم له وهو كتاب ثمين وهو حقيقة في الذب عن سنة ابي القاسم صلوات الله وسلامه عليه ومحمد ابن ابراهيم الوزير كان من العلماء وكانت له مواقف - [00:16:36](#)

تردد على بعض علماء مذهبهم فهمنا الشيعة الزيدية ولا شك ان الشيعة الزيدية اه افضل فرق الشيعة فهم يحتجون بالسنة مما يروى في الصحيحين والسنن ومسنند احمد وغير ذلك وانما خلافات اما في في العقيدة فهم عامتهم على مذهب المعتزلة - [00:16:57](#)

والشيخ ليس من هؤلاء بهذه الطريقة وكتابه العواصم والخواصم طبع في تسعة مجلدات وفيه علم كثير وتزهد في اخر حياته وبعد عن الناس وكان في جوابه العواصم ويرد على احد شيوخه - [00:17:33](#)

وهو من ال البيت شيخه ويقول هو انني يترك بعض الامور اتقاء قد يكون من الفتنة يعني كان يصرح في بعض الامور ضدهم اكثر مما كان يقول وان لم اكن نسيت اللي طول العهد - [00:17:59](#)

بيني وبينه اظنه ينقل عن ابن تيمية رحمه الله رحمة واسعة احسن الله اليكم سائلة نقول بانها تستمع كثيرا الى ما تتفضلون به من الفتاوى وبالذات فيما يتعلق بشأن النساء - [00:18:23](#)

قد اصدرتم فتوى حول جواز قراءة المرأة للقرآن عن ظهر قلب اذا كانت حائض من خشية نسيانه وكانت هذه الفتوى بالنسبة لنا معشر النساء مفيدة جدا وخصوصا في دور التحفيظ والدراسة اه المدارس ونحو ذلك - [00:18:41](#)

الا ان احدى الاخوات كانت تعيش معنا خلفا شديدا وتسير في الفصول وتؤكد على ان اي امرأة حائض لا يجوز لها البقاء ولا القراءة وتنقل عن بعض اهل العلم مثل هذه الفتوى - [00:18:57](#)

وتعلمون حفظكم الله ان ما تفضلتم به فيه تيسير كثير للاخوات مخافة او خشية نسيان كتاب الله جل وعلا. فهلا تفضل باعادة ما ذكرتم والتأكيد على قضية التيسير على الاخوات في هذا الامر - [00:19:12](#)

اولا الحلال والحرام ب تأكيد لا يعتمد الا بما ثبت عن الله جل وعلا او ثبت عن رسوله صلى الله عليه وسلم لا شك ان عامة الفقهاء يقولون ان الحائض - [00:19:29](#)

لا تمس مصحف ولا تقرأ القرآن وليس هناك حديث صحيح على الاطلاق يمنع المرأة من قراءة القرآن في كل احوالها الجنابة لا تقرأ ولا يقرأ الرجل حلق كونه جنبا لان رفع الحدث امر متيسر - [00:19:51](#)

حدث الجنابة يغتسل وان كان الماء متعذرا وجوده تيمم وصار طاهر اما الحائض فحدث وهو لا يرتفع بتيمم ولا باغتسال لو اغتسلت ما ارتفع الحدث اه منعها من القراءة حرمان لها من امر عظيم - [00:20:18](#)

وما دام ان الله لم ينص على حرمانها منعها ولم ينص نبيه صلى الله عليه وسلم على منعها فمنعها اضرار بها وقوله جل وعلا لا يمسه الا المطهرون لا يعني على الصحيح من كلام اهل العلم المصحف - [00:20:43](#)

وانما يعني اللوح المحفوظ وان كان عامة العلم يرى ان المصحف ينبغي ان لا يقرأ فيه الا من كان طاهرا وهذا هو الاحوط لكن اذا كانت المرأة حائضا وكانت مدرسة للقرآن - [00:21:07](#)

وبعض النساء تكون مدة حيضها اكثر من نصف شهر واذا ما درست نصف شهر اه اضر ذلك بها بوظيفتها الطالبات فلا يجوز ايقاع ذلك عليها الا لو ان الحديث الشارع - [00:21:25](#)

صلى الله عليه وسلم قال ثمان اذكارا عظيمة بعضها من القرآن كما في الحديث الصحيح حديث ابي هريرة اذا اوى الانسان الى فراشه ان يضطجع وقرأ اية الكرسي لم ينزل عليه من الله حارس ولا يقربه شيطان حتى يصبح - [00:21:44](#)

حرمان المرأة لانها حائض او نفساء لمدة اربعين يوما من هذا الشيء العظيم والحراسة القوية حرمانها منها بدون ان صريح اضرار بها وبالتالي اقول ان الصحيح للمحتاجة ان تدرس القرآن - [00:22:11](#)

وهي في حال حيضها حتى لو اضطرت لمس المصحف وتقلب الصفحات وان تقرأ او الطالبات اذا جاء اختبار القرآن والطالبة في حال حيض وبيدأ الاختبار وينتهي مدة عاداتها اي يقال لا تختبر - [00:22:37](#)

هل يمكن تعطي دراجة النجاح بدون اختبار دين الله يسر المصطفى يقول عليه افضل الصلاة والتسليم يسروا ولا تعسروا يقول انما بعثتم ميسرين نسأل الله ان يهدينا جميعا سواء السبيل. نعم - [00:23:07](#)

اللهم امين احسن الله اليكم هذه آآ احدى الاخوات اشواق تقول بان والدها ووالدتها توفي وكانوا اطفالا اي الاولاد اطفال بحادث رحمهما الله رحمة واسعة. رحمهم الله. وكفلنا عمنا وتربيننا في بيته نسأل الله ان يجزيه عنا خير الجزاء. الا - [00:23:26](#)

انا لصغرنا نحن البنات استميرنا معهم في البيت حتى صرنا نعد هذا البيت بيتنا ولما كبرنا لم نحتجب عن اولاد عمنا حتى الان ماذا

نعمل؟ وهل علينا شيء الان نسأل الله ان يرحم امواتنا - [00:23:46](#)

وان يجزي المحسنين خير الجزاء. اللهم امين وما احسن ان يعتني العم باولاد اخيه والاخ لاخته يعطف عليهم ينفق عليهم يزود

عنهم فان صلة الرحم من افضل الاعمال واجلها واما موضع السؤال - [00:24:05](#)

فالحجاب للمرأة اذا بلغت ان المحيض واجب وخونوا ابناء العم نشأوا مع بنات عمهم في بيت واحد لا يمنع الحجاب لا يقال لا تكلمهم

ولا لا تكلمهم ولا يكلمونك ولكن - [00:24:30](#)

يقال احتجبي واتكلمي لا تعامله معاملة الاخت الشقيقة او الاخت لاب او لام بحيث يتم خلوة كاملة لا احد حولهم واما ان تجالسهم او

يأكل بعضهم ببعض مع بعض دون ان يكونوا متقابلين - [00:24:54](#)

والناس الى وقت قريب كانوا يجلسون المجلس الواحد في البيت الواحد عدد من النساء ورجالهن في بيت واحد ويأكلون معا كالتمر

مثلا وتجد وجها واحدة الى جهة ووجه الذي يأكل الى جهة اخرى - [00:25:19](#)

ولم يكن بينهم في هذا ما يشوب عويشين فان شاء الله لا حرج لكن التزم الحجاب احسن الله اليكم. اخر سؤال للمستمع واخر سؤال

في هذه الحلقة تذكر بان امرأة ارضعتها وهي صغيرة ولها اخوة من الرضاعة - [00:25:38](#)

وتقول بانها قاطعتهم بسنوات عديدة بسبب البعد ووفاة والدها ووالدتها. فهل يعتبر هذا العمل من قاطعة الرحم؟ وهل تأثم عليه

الصلة عن طريق الرضاعة هي جائزة فقط ليست واجبة اذا امكن - [00:25:57](#)

ان تصل امها من الرضاة بالسلام ولو باللسان عن بعد فهو افضل لكن لا يقال اذا لم تزرها انها قاطعة رحم. نعم جزاكم الله خيرا واحسن

اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد

الحداد رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:26:18](#)

عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكرا لكم على طيب المتابعة. نلتقاكم باذن الله تعالى في

حلقة قادمة وانتم على خير شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:41](#)